



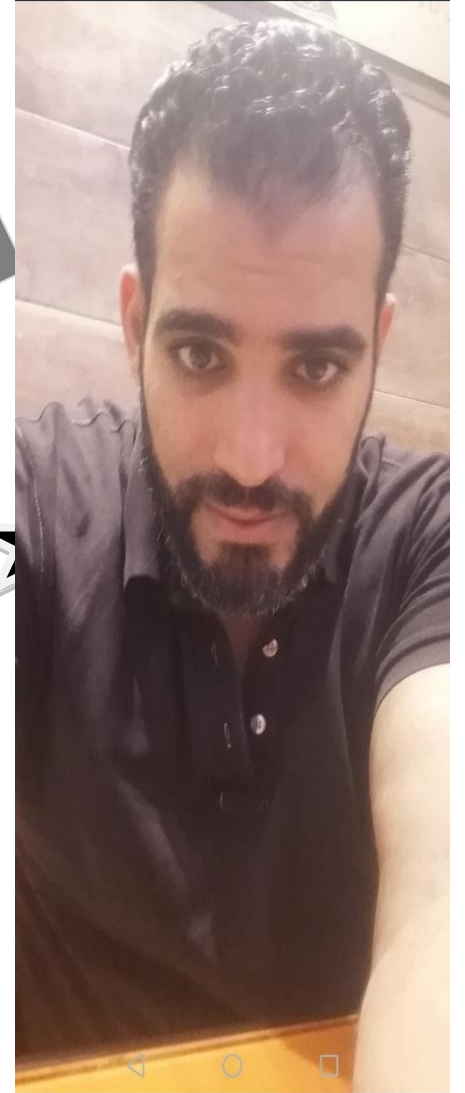
المراجعة الثالثة

قطط طيور جارية

أ/ محمد العفيفي

01221839318

01004075066



س١ : لماذا غضب الشعب العربي ؟ وما

سبب حسرتة ؟

غضب الشعب العربي : للفرقة والانقسام والخلاف الناشب بين حكامه من الملوك والأمراء

وسبب حسرتة : لأن قوى الشعب مهدرة في الحروب بينهم .

س٢ : ما أهم عوامل الضعف العربي ؟

عدم توحيد الصفوف
الخلاف والحروب الدائرة بين الملوك

س٣ : ما الذي تمناه المخلصون من

الشعب في القاهرة ودمشق ؟

تمنوا لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود إلي محاربة العدو

س٤ : ما المبررات التي أدت إلي تكوين

الجميعتين السريتين ؟

١- بث الكراهية للفرنج ومن يحتمي بهم
٢- توحيد الجهود وتوجيهها إلي محاربه العدو
٣- التغلب علي الخلاف الناشب بين الحكام
٤- توحيد الصفوف وتعينة القلوب ليوم الفصل

س٥ : ما أهم عوامل النصر ؟

الإخلاص والوحدة
قوة الوعي القومي

س٦ : السرية من عوامل نجاح المخلصين في

القاهرة ودمشق . ناقش .

نعم فإن السرية في مثل هذه الجمعيات مطلوبة لأنها تساعد علي تقوية الجماعة وزيادة أعدادها ومؤيديها الأمر الذي يساعد علي النجاح

س٧ : من أشهر البارزين في جمعية

القاهرة... أما في جمعية دمشق ...

١- في القاهرة أبو بكر القماش

٢- في دمشق عز الدين بن عبد السلام

س٨ : ما أهم أعمال أبو بكر القماش ؟

١- التبرع بجزء كبير من ثروته للجهاد في سبيل الله و الوطن
٢- قام بدور كبير في التهينة لعودة نجم الدين إلي مصر

س٩ : ما أهم أعمال الشيخ عز الدين بن

عبد السلام ؟

١- صراحته وشجاعته في إبداء رأيه ضد الاحتلال
٢- أفتي بتحريم بيع السلاح للفرنج

س١٠ : ما موقف السلطان نجم الدين

وشجرة الدر من هاتين الجميعتين ؟

١- نالت هاتان الجميعتان تأييد السلطان نجم الدين ودعمه لجهودهم كما ساعد جمعية القاهرة علي الجهر برأيها منذ توليه مقاليد الحكم وأدي ذلك إلي تزايد أنصارها
٢- وكانت شجرة الدر وثيقة الصلة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق وزادت صلتها بها حين جاءت إلي مصر وشجعته وأمدتها بالمال

س١١ : علل: حب الشعب المصري لشجرة

الدر .

١- لأنها تقربت إلي الشعب بالطاء الوافر والهبات الكثيرة
٢- وطدت علاقتها بالسيدات فازددن محبة لها وتناء عليها
٣- كما عملت علي رعاية المحتاجين والعطف علي البائسين ولم تترك مناسبة إلا وسعت عليهم ولا ضائقة إلا فرجتها

س١٢ : ما أهم إصلاحات نجم الدين بمصر

* كان يجتهد في إصلاح البلاد وحل المشكلات
* تثبيت قواعد المملكة
* تعمير ما أفسده العادل وحاشيته

س١٣ : ما أثر إصلاحات نجم الدين علي

الحاقدين والساخطين ؟

عملوا علي هدمها واجتمع إليهم كل حاسد وناقم (جاحد)

س١٤ : رضا الناس غاية لا تدرك . وضح

رضا الناس غاية لا تدرك حكمة صائبة لأنه لا يستطيع أن يرضي الجميع فقد كان هناك بعض الساخطين علي إصلاحات نجم الدين مع أنها مفيدة

س١٥ : كيف استطاع السلطان كشف هؤلاء

الحاقدين ؟ وما تصرف إزاءهم ؟

١- استطاع نجم الدين كشف هؤلاء الحاقدين عن طريق عيونه وأعوانه الذين يوافونه بكل صغيرة وكبيرة في البلاد
٢- فلما تأكد لديه ما يقومون به فقبض عليهم وصادر أملاكهم وأموالهم وقتل عددا منهم
٣- ومن لم يدركه فر إلي دمشق والتجأ إلي الصالح إسماعيل
٤- أما داود فقد خرج خانقا وعاد إلي الكرك ومعه ورد المنى ونور الصباح وسوداء بنت الفقيه

س١٦ : ما أثر علم الصالح إسماعيل بما

صنع السلطان نجم الدين بالأمراء عليه ؟

١- عندما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمراء وما يستعد به من الجنود والأسلحة والذخائر والسفن الحربية اشتد فرعه وبيت أمره علي مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه
٢- فكتب الفرنجة واتفق معهم علي أن ينصروه علي نجم الدين فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمنا لتلك المعونة كما عقد اتفاقا آخر علي مساعدته مع صاحب حمص وصاحب حلب

س١٧ : ما الذي دعا الصالح إسماعيل يعقد

هذا الاتفاق مع الفرنج ؟

الحقد والخوف من نجم الدين

س١٨ : (طار هذا الاتفاق العجيب إلي

مص) من أطراف هذا الاتفاق العجيب ؟

ولم عد كذلك ؟

١- أطراف هذا الاتفاق العجيب " الصالح إسماعيل والفرنج وصاحب حمص وصاحب حلب "
٢- وعد هذا الاتفاق عجيبا لأنه مؤامرة مبيتة ضد نجم الدين فهو خيانة من إسماعيل حيث ارتمي في أحضان الفرنج ضد ابن أخيه السلطان نجم الدين وأعماه الحقد والخوف فقدم لهما ما أرادوا من البلاد ثمنا لتلك المعونة

س١٩ : وقف المخلصون لوطنهم من أهل

القاهرة ضد هذا الاتفاق موقفا مشرفا .

وضح ذلك

١- هب أعضاء جمعية القاهرة يستغيثون بالمسلمين
٢- ويدعونهم إلي الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الصالح إسماعيل
٣- وزادت شجرة الدر من هباتها لهذه الجمعية فزاد نشاطها
٤- كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد

س٢٠ : ما أثر هذا الاتفاق علي أهل دمشق

غضب أهل دمشق من اتفاق الصالح إسماعيل مع الفرنج

س٢١ : لماذا أزداد غضب أهل دمشق ضد

الصالح إسماعيل ؟

ازداد غضب أهل دمشق إذن إسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح واندفاع الفرنج إلي ذلك السلاح وأدوات الحرب يشترونها بما يعرض أصحابها من غالي الأثمان فهاج الناس وأسرعوا يستفتون العلماء في هذه الجريمة

س٢٢ : بم أفتى العلماء في هذه الجريمة ؟

أفتي العلماء بتحريم بيع السلاح للفرنج وأن من يبيعه لهم أثم خارج عن الدين مفارق للملة وللجماعة

س٤٣: بم أفتي الشيخ عز الدين بن عبد

السلام ؟ ولم قطع الدعاء للصالح إسماعيل

في خطبة الجمعة

١- أفتي الشيخ عز الدين بن عبد السلام بأن الملك الذي أباح لنفسه الاتفاق مع الفرنج لمساندته وبيع السلاح لهم ثمنا لتلك المعاونة فهو خارج عن دين الله ولا يصلح أن يكون ملكا للمسلمين

٢- وقطع الشيخ الدعاء للصالح إسماعيل علي منبر الجامع الأموي في خطبة الجمعة تعبيراً عن غضبه من الملك لأنه لا يستحق أن يكون ملكاً للبلاد ولأنه خان لدين الله

س٤٤: ما الذي فعله الصالح إسماعيل بعد

هذه الفتوى ؟ وما أثر ذلك علي الشيخ

عز الدين ؟

١- أمر الصالح إسماعيل باعتقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
٢- وأثر ذلك علي الشيخ لم يهتم بأمر اعتقاله وفتح صدره للموت غير أسف علي الحياة بعدما أدي واجبه نحو دينه ووطنه

س٤٥: لماذا أفرج الصالح إسماعيل عن

الشيخ عز الدين بن عبد السلام ؟

أفرج عنه عندما أخاف أنصاره الكثيرون الصالح إسماعيل من عاقبة عمله واضطروه إلي الإفراج عنه فأخرجه مطرود إلي مصر

س٤٦: ما النصر الذي حققته مصر ؟

وكيف تحقق ؟

١- النصر الذي حققته مصر كان ضد الصالح إسماعيل الذي جهز جيشه في دمشق واتجه به إلي مصر ومعه أنصاره من الفرنج

٢- والتقى الجيشان جيش مصر وجيش إسماعيل وكانت المفاجأة انحياز كثير من جيش الشام إلي جيش مصر بتدبير من جمعية

دمشق وانقضوا علي الفرنج يقتلونهم ويقتلون ما بقي مع إسماعيل حتى كادوا يفنؤهم جميعاً واستطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه إلي دمشق

س٤٧: ما الذي قالته شجرة الدر لنجم

الدين لحنه بهذا النصر؟ وبم رد نجم

الدين عليها؟

١- قالت شجرة الدر في حبور (سعادة) : (دننا الأمل يا مولاي وعلي يديك ستتوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين ويطرد الفرنج منها أو يدفنون فيها ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج)

٢- وقال نجم الدين لها في سرور : (كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجرة الدر أشاهد اندحار العدو وتشتته وألحقه وأقضي عليه)
٣- وقد ردت عليه شجرة الدر : (بل تقيم يا مولاي في مصر وتبعث بجيشك المظفر، فكل سيف يضرب إنما هو سيفك، وبيمينك يا مولاي يهزم الأعداء، وميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً عن ميدان السلاح)

س٤٨: هل اقتنع نجم الدين برأيها ؟

وماذا فعل ؟

نعم اقتنع نجم الدين برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصاراً فالتقت مرة أخرى بجيش إسماعيل وأعدت الهجمة عليهم إثناء وتشريدا وأسرار

س٤٩: في غمرة أفراج نجم الدين وشجرة

الدر بالانتصارات حدث ما يؤلئها وضج

ذلك .

هو وفاة ابنهما خليل وبذل نجم الدين جهده في تخفيف أضرار شجرة الدر فقام معها
١- برحلة نيابية في الصعيد لرؤية آثار مصر الخالدة

٢- وبرحلة أخرى إلي شمال البلاد للتمتع بهدونه الشامل

س٥٠: ما الذي جاء به البريد ؟

الذي جاء به البريد هو هجوم الصالح إسماعيل علي حمص

س٥١: ماذا قال نجم الدين حينذاك ؟

قال في غضب : لن تشرق الشمس حتى أطيّر إليه ولن أعود إلا بعدما انتهى منه" ثم قال لشجرة الدر" إسماعيل هجم علي حمص لا يريد أن ينتهي إلا بنزع فواده الذي هو بين جنبيه سأورده مورد الهلاك هو وسوء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح ثم خرج بجيشه إلي دمشق

س٥٢: وضح الجمال في العبارات الآتية

١- **أما دمشق فغلت مرأجلها** : تصوير أهل دمشق في ثورتهم بصورة المراجل التي تفوز من الغليان

٢- **فماجت القلوب** : تصوير لقوة المشاعر بالموج الهائج

٣- **قطع الدعاء له في خطبة الجمعة** : تعبير يدل علي عدم الاعتراف له بالسلطة

الفصل العاشر: أعلام الأشرار

س٥٣: من أين جاء التاجر؟ وماذا طلب؟

جاء التاجر من جزيرة صقلية وطلب مقابلة السلطان

س٥٤: بم على الحاجب مجئ التاجر ؟

وبماذا عقب شجرة الدر ؟

١- علل الحاجب مجئ التاجر بأنه ربما يحمل توصيه لمولاه في صفقة يريد أن يعقدها معهم
٢- وعقب شجرة الدر قائلة : ولعله جاء في أمر خطير غير التجارة فقد يكون كبيراً من رجال ذلك الملك أتى في زى التاجر ليحكم التخفي ويكون بعيداً عن مواطن الشبهات

س٥٥: ما الرأي الذي مال إليه الملك نجم

الدين ؟ ولماذا ؟

ارتاح الملك لرأى شجرة الدر وقال إذن يكون قد جاء لأمر مهم نافع فليس بيننا وبين ذلك الملك ملك صقلية غير المودة وهم يحترمون

المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن

س٥٦: ما مضمون الرسالة التي جاء بها

التاجر؟ وما أثرها علي الملك نجم الدين ؟

مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر : حملة فرنسية ضخمة متجهة إلي مصر فيها كثير من الفرنج الطامعين في بلادكم مزودة بالسلاح والرجال والعتاد يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه ومعه زوجته الملكة مرجريت ، واثنان من أخوته : روبرت آرتوا وشارل " كونت آنجوا " واثنان من أبناء عمومته وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا

س٥٧: بم تعلل : كثرة الجموع في هذه

الحملة من جهات متفرقة من أوروبا ؟

١- لأنهم يطمعون في مصر
٢- ولكي يغسلوا العار الذي لحقهم من الهزائم المتكررة لهم في حروبهم مع المسلمين

س٥٨: ما الذي جعل الملك نجم الدين

يتململ في فراشه والغضب يهره ؟

الذي جعل الملك يتململ في فراشه غضبه من غرور لويس ، وتوهمه القدرة علي غزو مصر

س٥٩: " ومضى يقرأ في عجب " بم توحى

هذه العبارة ؟

توحى بالسخرية من أوام الملك المغرور

س٦٠: لماذا كانت مصر أحق بغزوها

واحتلالها من بيت المقدس في نظر لويس

التاسع ؟

١- لأنها بموقعها تحمي ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام .
٢- وتغذى بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال .

س٦١: علي اتجاه الفرنج إلي دمياط أولاً

١- ليضربوا العرب فيها وينتقموا من طردهم منها من قبل

٢- وهي ورقة رابحة يمكن استخدامها في المساومة عليها بمدينة القدس إذا عرض السلطان الصالح كما عرضه الكامل من قبل ٣- كما أن الاستيلاء عليها يمد يد البيوت التجارية الأوروبية الكبيرة بمساعدة الحملة علي النصر

سي ٤٢- بم أمن لويس التاسع ؟

كان لويس موقن من أنه إذا فتح مصر فقد تمكن من مفتاح الشرق كله فيسهل عليه بعدها فتح القدس وانتزاع ما بقي من بلاد الشام

سي ٤٣- بم أحب ملك صقلية أن يخبر نجم

الدين ؟ ولماذا ؟

بأن الحملة أبخرت وفي طريقها إلي الهجوم علي مصر ليأخذ نجم الدين حذره

سي ٤٤- لإم لجأ لويس مع ملك صقلية

بعد ما رفض مساعدته ؟

لجأ الملك لويس بعدما استنفد وسائل الخداع إلي التهديد ولكن ملك صقلية حافظ علي اتفاهه مع السلطان نجم الدين

سي ٤٥- ما أثر هذه الرسالة علي نجم

الدين

فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم وشجرة الدر شديدة الألم خوفا من أن يجتمع الغضب عليه مع المرض فيزيد مما هو فيه

سي ٤٦- بم أمر الملك نجم الدين للرسول ؟

ولماذا ؟ وبم رد علي ملك صقلية ؟

أمر نجم الدين للرسول بجائزة كبيرة وخلعة غالية لأمانته في تبليغ الرسالة وحمله جزيل الشكر لملكه الشجاع الأمين الوفي وبعث معه برسالة تقدير للملك

سي ٤٧- بم أمر نجم الدين بعد أنصرف

الرسول ؟

١- أمر بأن يطير الحمام بالخبر إلي مصر ٢- وأن ينادي في الجنود بالرحيل من الغد إلي دمياط

سي ٤٨- مم تشفق شجرة الدر ؟

من سير نجم الدين إلي مصر فالطريق طويل لأنه يعاني المرض

سي ٤٩- بم دعا نجم الدين لشجرة الدر ؟

ولم استحقت هذا الدعاء ؟

دعا بأن يبارك الله فيها واستحقت هذا الدعاء لأنها تخاف عليه وتعطف عليه حبا له

سي ٥٠- وضح رسالة نجم الدين في الحياة

كما يراها

١- إنه خلق من أجل الجهاد في سبيل الله ٢- وإنه يتمني الموت في الحرب شهيدا أفضل من الموت في فراشة

سي ٥١- ما الذي قرره نجم الدين؟ كيف

انتقل نجم الدين من دمشق إلي أشموم

طناج؟

قرر السفر علي محقة مريحة كأنها سرير ناعم واتجه إلي أشموم طناج ليكون قريبا من دمياط حتى يتمكن من إدارة المعركة ضد العدوان

سي ٥٢- ما أثر الإيمان القوي في نفس صحبه

في رأي نجم الدين ؟

١- يذلل الصعاب ٢- يحيل القتاد (الشوك) حريرا ٣- يجعل الملح(شديد الملوحة) عذبا سلسبيلا

سي ٥٣- ماذا أمر الملك بالخروج مع جنوده

رغم شدة عنته ؟

قرر الملك الخروج مع جنوده رغم مرضه ليشير حماسهم للقتال وليشهد النصر العظيم ويكون له شرف قتل لويس وقطع رأسه فما خلق الرجال إلا للجهاد وأعز أمانيه أن يموت شهيدا

سي ٥٤- مم كانت شجرة الدر خانفة ؟ ولماذا

كانت شجرة الدر خانفة من الرحلة ومن مشقة الجهاد وخصوصا أن نجم الدين مريض لا يقدر علي السفر

سي ٥٥- طمأن نجم الدين شجرة الدر قولا

وفعلًا. وضح ذلك .

١- طمأنها قولا بقوله : لا تخافي وبقوله تعالى " فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين "

٢- وفعلًا : لم تشرق الصباح حتى كان محمولا في محفة علي الأكتاف يطوي الطريق مسرعا مع الجيش إلي مصر

سي ٥٦- قال تعالى: فالله خير حافظا وهو

أرحم الراحمين، بم توهي قول نجم

الدين هذه الآية ؟

يوحى بشجاعته وقوه إيمانه وثقته برعاية الله ونصره له

سي ٥٧- بين مواطن الجمال

١- يغسلون عار الهزيمة : تصوير للعار بشئ فذر يغسل

٢- طعم الموت بين الأُسنة أهلي من

طعمه علي الفرائي : تصوير للموت بطعام

أو شراب حلو وهذا يدل علي شجاعته

الفصل المادي عشر/ استعداد للقتال

سي ٥٨:- «اهتزت القاهرة ومصر لذلك

الخبر وثارت النفوس كلها ثورة» ما المراد

بهذا الخبر ؟

المراد الحملة الفرنسية بقيادة لويس التاسع

سي ٥٩- ما أثر انتشار خبر الحملة الفرنسية

المتجهة إلي مصر علي المصريين ؟

١- اهتزت القاهرة ومصر كلها لذلك الخبر وهاجت المشاعر واشتعلت الحماسة .

٢- أسرع الناس إلي المساجد يستمعون إلي خطب الخطباء تعرض من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام والضرب

والنزال والبذل في الله بالمال والأرواح

سي ٦٠- أذكر بعضا من الآيات التي كان

الخطباء يفسرونها في ذلك الوقت .

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا وذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين﴾
﴿انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾

سي ٦١- كيف أسهمت المقاهي والجمعيات

الشعبية في التعبئة القومية ؟

ترددت أناشيد الحماسة والإقدام وردد شعراء الرياضة قصص البطولات في المقاهي والجمعيات الشعبية في عبارات مؤثرة تهز الدماء في العروق

سي ٦٢- صور الاستعداد العسكري وتسبق

المتطوعين للانضمام للجيش لصد الحملة

الفرنسية؟

١- هب الجنود إلي أسلحتهم تجهيزا وتدريبا وامتلأ جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل بالسفن

٢- بذل الناس المال بسخاء وذهب كثير منهم للأمير حسام الدين يتطوعون للجهاد فاختار من يطبق الحرب أما غير القادر فيعود وكان البعض يرجع باكيا

٣- أقلت السفن بالرجال والعُد والميرة " الطعام "

٤- اندفع القادرون سائرين علي أقدامهم إلي المعركة والسفن بجانبهم في النهر تنتقل من قرية إلي قرية تزيد أعداد من بها كلما تقدمت وتزداد أعداد الراجلين مثلها حتى غدت سيلين مسرعين سيل يشق الماء وسيل البر يتعجل اللقاء

سي ٦٣- كيف ودع أهل القاهرة الجيش ؟

وما مظاهر احتفال القوي به ؟

١- خرج الجميع لتحية الجيش رافعي الأصوات بالدعاء لهم بالنصر

٢- أما القرى فكانت تودعهم بين الهتاف والتصفيق لهم والدعوات الصادرة من القلوب المخلصة

٦٤- من أين جاءت الزيادة في أعداد

الجيش برا وبحرا؟ وعلام يدل ذلك؟

بمشاركة الناس في كل قرية مروا بها ويدل ذلك علي حب الناس للجهاد

٦٥- لم كان الجيش مسرعا في تحركه؟

شوقا وتحمسا للقاء العدو

٦٦- من الذي تم اختياره لقيادة

الجيش؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها

تشاور نجم الدين مع شجرة الدر فيمن يضطلع بمهمة القيادة واتفقا علي إسنادها إلي الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ

وكانت الخطة:

- ١- تحشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والأقوات
- ٢- يتحاشى الأمير فخر الدين كل الأخطاء التي مكنت الفرنج من الصمود بعض الوقت بالأسلحة والذخيرة والأقوات حتى كسر الله عزانهم وردهم مهزومين
- ٣- ينزل الأمير فخر الدين علي البر الغربي للنيل ليعوق تقدم الفرنج عن الوصول إلي دمياط
- ٤- رفع الروح المعنوية للجيش وابتغاء وجه الله وحده
- ٥- الحذر من الشائعات والغدر والخيانة

٦٧- ما الخطأ الذي وقع في عهد الملك

الكامل وحذر منه السلطان نجم الدين؟

الخطأ هو عدم تزويد دمياط بالذخيرة والأقوات التي تقدرها علي الثبات أكثر مما ثبتت

٦٨- (لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين)

من القائل؟ ولين؟ وما مناسبة هذه العبارة

القائل السلطان نجم الدين للأمير فخر الدين عندما نصحه بالنزول علي البر الغربي للنيل ليعوق تقدم الفرنج إلي الوصول إلي دمياط وقد رد الأمير فخر الدين بقوله: " نعم يا مولاي

أعي ذلك الدرس جيدا ولن يتكرر الخطأ أبدا وسيكون كل ما تحب "

٦٩- كان السلطان نجم الدين يتمنى

أمرا أبلغه للأمير فخر الدين فما هو؟ وهل

تحقق له ما أراد؟

كان السلطان نجم الدين يتمنى أن يقود المعركة بنفسه ويلتقي بالفرنسيين ويتقرب إلي الله برأس لويس التاسع ولذلك حاول إقناع الأطباء بالسماح له بقيادة الجيش ولكنهم رفضوا إلا بعد الشفاء

٧٠- بلغ المرض بنجم الدين أقصاه كيف

ذلك؟

حينما قطع الأطباء رجله

٧١- هم كان السلطان خائفا؟ وبم

طمأنته شجرة الدر؟

كان السلطان نجم الدين خائفا من:

- ١- اختلاف الأمراء
- ٢- تمزيق الوحدة التي هي السد المنيع أمام الأعداء
- وقد طمأنته شجرة الدر بأنه لا داعي للخوف **من الأعداء لأن:**

- ١- جيوشنا قوية ومستعدة
- ٢- حصون دمياط منيعة
- ٣- عُدنا باظثة " أسلحتنا مدمرة "
- ٤- الجند المتحمسون طوع إرادتك
- ٥- أمراء المماليك رهن إشارتك
- ٦- الشعب كله من حولك يتقرب إلي الله بماله ودمه

٧٢- ما الحقائق التي ينبغي إلا نفر

منها في نظر السلطان نجم الدين؟

- ١- قرب النهاية لنجم الدين نتيجة مرضه الشديد
- ٢- ما سيحدث بعدة من خلاف وفرقة
- ٣- ما سينشب بين الأمراء ويمزق الوحدة التي تقف سدا منيعا أمام الأعداء

٧٣- كان نجم الدين يرى أن يقيم من

بعده من يقود البلاد فماذا قالت له

شجرة الدر؟

قالت شجرة الدر: سوف تكون في المعركة يا مولاي يطير سيفك رقاب الأعداء فكل يد من جندك يدك وكل سيف من السيوف سيفك ولك ثواب بقدر الألوف المشمرة إلي المعركة حبا فيك وانتصارا لله ودينه

٧٤- بم أوصى نجم الدين فخر الدين؟

وهم حذره؟ وبم دعا له؟

- ١- أوصاه بإرضاء الله ورفع الروح المعنوية للجنود وأن يتقدمهم إلي الموقف الصعب
- ٢- وحذره من الشائعات وما يذيع المرجفون " المروجون للأخبار السيئة " وأن يجعل ما يسمع منهم خلف أذنه كما يحذر من خيانتهم أو غرهم فهو سلاح الفرنج الجبناء
- ٣- ودعا له بالتوفيق ويحقق أملنا فيك ويديم الله صفحتك الناصعة في سبيل الله فليست هذه أول معركة بل قمة جهادك

٧٥- علي نجم الدين أنتصار العرب

الدائم علي الفرنج . فما السبب؟

- ١- لأن العرب يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق وأولئك الفرنج يدفعون السيوف بأيدي العدوان والطمع
- ٢- نحن في بلادنا وعلي أرضنا وهم لصوص جاءوا يخطفون قلوبهم خائفة ونفوسهم وجلة " خائفة " والأرض تهتز من تحت أقدامهم لا تثبت إلا بالخيانة والغدر

٧٦- ما مضمون رسالة لؤي بن نجم

الدين؟

مضمون هذه الرسالة تهديد نجم الدين بالحرب والتدمير أو تسليم مصر إليه والقبول باحتلالهم لها وقد جاء في الرسالة:

﴿ أما بعد فليس خافيا عليك ما فتحنا من بلاد الأندلس وأن أهل تلك الجزائر يحملون إلينا الأموال والهدايا ونحن نسوقهم سوق البقر ونقتل منهم الرجال ونرمل النساء ونأسر

البنات والصبيان وخلي منهم الديار وقد أبديت لك ما فيه الكفاية وقد بذلت لك النصح إلي النهاية فلو حافت لي بكل الأيمان ما ردني ذلك عن الوصول إليك وقتالك في أعز القاع عليك وقد عرفتك وحذرتك من عساكر قد حضرت في

طاعتي تملأ السهل والجبل وعددهم كعدد الحصى وهم مرسلون إليك بأسيايف القضاء، ونحن نشرح لك ما فيه الكفاية وبذلنا لك غاية النصيحة، وأن تحلف لنا بعظام الأيمان أن تكون لنا نائبا علي مر الزمان وتجعل لنا ما عندك من مراكب وطرايد وشوان ولا يكون فيك فترة ولا توان فتكون قلوبنا راضية عليك ولا تسوق البلاء بيدك إليك وتكون علي نفسك وجيشك قد جنيت وتعود تقول: يا ليت﴾

٧٧- بم أمر السلطان نجم الدين كاتبه

بعد أن فرغ من كتابة الرسالة؟ وماذا كان

أثره؟

أمر بكتابة رد فوري علي هذا التهديد فجاء في هذه الرسالة: ﴿أما بعد فقد وصل كتابك وأني تهدد فيه بخرقة جيوشك وعدد أبطالك فنحن أرباب السيوف وما قتل منا قرن إلا جددناه ولا يغي علينا باغ إلا دمرناه فلو رأيت عينيك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا وقتحنا منكم الحصون والسواحل وإخرايبنا منكم ديار الأواخر والأوائل لكان لك أن تعض أناملك بالنندم ولا بد أن تزل بك القدم في يوم أوله لنا وأخره عليك فهناك تسيء بك الظنون وسيعلم الذين ظلّموا أي منقلب ينقلبون إن الباغي له مصرع وبغيك يصرعك والي البلاء يلقيك﴾ وفي هذا الرد كلام عنيف موجه للملك لويس وجيشه ورفض لكل ما طلبه في رسالته وسر نجم الدين بهذا الرد

٧٨- ماذا لم يأذن السلطان بدخول

الرسول إليه؟

تعبيرا عن احتقاره واحتقار من بعثه فلا استقبال لعدو

٧٩- ما أثر رد السلطان علي الملك لؤي

؟ وكيف تصرف؟

عندما وصلت رسالة نجم الدين إلي الملك لويس فقد صوابه وأصدر أمره فبدأت المناوشة بين الجيشين

سي ٨٠- ثم كان فخر الدين شديد القلق ؟

١- كان فخر الدين شديد القلق لتأخر الإذن له بالاشتباك يقول لنفسه في شك : لم تأخرت رسائل السلطان ؟ أضل الحمام أم توفي السلطان ؟ ومن الذي استولي بعده علي الحكم ؟ ألم يعرف أن الحماية قد ألفت مراسيها عند دمياط وأنها بدأت المناوشة ،

٢- واشتدت حيرته فيما يصنع أيبقي ويلتحم بالفرنج أم يسير إلي أشموم طناح ليري ما صنع الله بالسلطان ثم هدته ظنونه أن السلطان قد مات وأن الأمراء قد تنازعوا علي اقتسام الغنيمة ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدمياط

سي ٨١- كيف تصرف فخر الدين ؟ وماذا

ترتب علي تصرفه ؟

١- قرر أن يسرع إلي أشموم طناح ليشارك في اختيار السلطان الجديد فتقهقر إلي دمياط عابرا الجسر ثم غادرها بمن معه إلي أشموم طناح

٢- وترتب علي ذلك فرج أهل دمياط وهب النائمون في دعر وحملوا ما استطاعوا من أمتعتهم ثم خرجوا هائمين علي وجوههم وسريان الخبر إلي القاهرة ودخلت الحملة الفرنسية دمياط

سي ٨٢- ما أثر انسحاب الأمير فخر الدين

من دمياط علي أهل القاهرة ؟ ما دور

الخطباء والعلماء في تهدئة الشعب الثائر

١- فرج أهل القاهرة لما رأوا وما سمعوا وأقبل بعضهم علي بعض يتشاورون
٢- هب الأمير حسام الدين بن الشيخ يهدئ من فرجهم

٣- أسرع الخطباء والعلماء إلي المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة لا بالمقدمة ويقصون عليهم من أنباء الغزوات وما زلزل فيه المسلمون زلزلا شديدا ثم أتى الله بالنصر فهزم الأعداء

حتى هدا الناس وأفاقوا وانقلب خوفهم أمنا ثم اشتغل حماسة وثورة ثم انتهى إلي أن يلحق القادرون بإخوانهم المجاهدين

سي ٨٣- ما موقف السلطان نجم الدين من

تصرف فخر الدين ؟

غضب السلطان من تصرف فخر الدين ودعاه ومن معه من الأمراء وقدمهم إلي محكمة من العلماء فافتوا بإعدامهم جزاء خيانتهم وفرارهم من ميدان القتال

الفصل الثاني عشر / المنقذة

سي ٨٤- اختلف آراء الفرنج عن المعركة

القادمة . وضح ذلك

١- بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة
٢- والآخرين يؤكدون أنهم فروا مذعورين ، ولن يقووا علي اللقاء بعد وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس وجعلوا يرقصون وهم يقولون: (دنا بيت المقدس وسوف نحقق آمالنا)

سي ٨٥- بم كان ألك لويسي ومن معه

يحملون ؟ وهل تحقق الحلم ؟

كان لويس ومن معه يحملون باحتلال مصر والشرق العربي لنهب خيراتها ولم يتحقق حلمهم لأن العرب هزمهم وقضوا علي أحلامهم

سي ٨٦- بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن

بلغ المنصورة ونزل بقصرها الكبير الذي

شيده ألك الكامل ؟

أمر بإصلاح السور المطل علي البحر وستره بالأستار ونصب المجانيق عليه

سي ٨٧- كيف تم الاستعداد لملاقاة الفرنج ؟

١- كان الاستعداد لملاقاة الفرنج قائما علي قدم وساق فتم تجديد الأبنية للسكني ونصب الأسواق ودبت الحركة في المنصورة

٢- قدمت الشوانى المصرية بالرجال والغد وأقبل المتطوعين من كل أنحاء البلاد في حماسة وعزم يطلبون الجهاد

سي ٨٨- الحلم الذي تحطم مرات علي

أبواب مصر - الحلم الذي لم يتحقق)

أيهما أجمل ولماذا ؟

التعبير الأول أجمل لأنه يصور الحلم شيئا ماديا يتحطم وهذا يدل علي صلابة مصر وقوتها

سي ٨٩- الوطن أبقى من الأشخاص هذا

وقتك يا شجرة الدر

١- من قائل العبارة السابقة ؟ وما

مناسبتها ؟

قائلة العبارة شجرة الدر حين كانت تفكر فيما سيكون عليه الأمر لو مات الملك في هذا الظرف الدقيق وأخذت تحدث نفسها وتقول : الوطن أبقى من الأشخاص ، هذا وقتك يا شجرة الدر فأنقذي البلاد من أعداء الله وأعدائها

٢- ما دلالة هذا القول ؟

يدل هذا القول علي رجاحة عقل شجرة الدر وصبرها وقوة تحملها وعظمة شخصيتها لأنها تواجه الموقف الصعب وحدها والأعداء يتربصون بها في الداخل والخارج مع أنها أحسنت التصرف وأنقذت البلاد من الانهيار

٣- ماذا استدعت شجرة الدر الطبيب ؟

وماذا قال ؟

استدعت الطبيب لفحص السلطان وخصوصا عندما انطبقت أجفان نجم الدين وتلاحقت

أنفاسه وقد قال الطبيب " قضاء الله يا مولاتي لا يفيد فيه دواء ولا يرده طبيب . دبري أمرك فقد انتهى كل شيء . وكان ذلك سنة ٦٤٧ هـ -

١٢٤٩ م

سي ٩٠- ما مضمون الكلمات التي سمعتها

شجرة الدر من نجم الدين وهو يلفظ

أنفاسه الأخيرة ؟

قال السلطان " لا تجزعي يا شجرة الدر ، وانهضي برسالتك واحمي قلعة الشرق من الظالمين"

سي ٩١- كانت شجرة الدر حائرة بين

عاطفتها وعقلها فكيف تصرفت ؟ وما دلالة

ذلك ؟

كان يتنازعها دافعان قويان : أحدهما عاطفتها القوية نحو زوجها المحتضر وتلك تدعوها إلي الجزع والبكاء والثاني : عقلها الذي يدعوها إلي الصبر وحسن التصرف حرصا علي سلامة الوطن وقد تصرفت بما يرشدها إليه عقلها ورأيها السديد فصبرت وأحسنت التصرف فان الأشخاص زائلون والوطن خالد وهذا يدل علي أن المرأة قادرة علي اجتياز العقبات وترجيح جانب العقل

سي ٩٢- ثم قال تسألهم في شجاعة

١- هل مات السلطان

٢- من قائد الجيش

٣- من السلطان

أ) السائلة هي شجرة الدر فمن

المسئولون ؟

المسئولون هم الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ والطواشي جمال الدين محسن ومعها الطبيب

ب) أجابت شجرة الدر عن هذه الأسئلة

الثلاثة فماذا قالت ؟

١- هل مات السلطان ؟

أجابت شجرة الدر : " لم يميت السلطان ولا يزال في فراشه تزايه العلة يوما بعد يوم وقد أوشك أن يتمائل للشفاء

٤- **من قائد الجيش ؟ قائد الجيش الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ**
٣- من السلطان ؟ السلطان توران شاه بن السلطان نجم الدين الأيوبي وسأرسل إليه الساعة ليقبل من حصن كيفا

٩٣- **ماذا طلبت شجرة الدر من**

السلطان نجم الدين العفو عن الأمير فخر

الدين ؟

كانت شجرة الدر قد طلبت العفو عنه من حكم الإعدام :

١- لإخلاصه ولأنه صاحب فضل كبير في إقامة الدولة

٢- ولأنه فراره لم يكن بقصد الخيانة

٣- فضلا عن إن إعدامه يثير كثيرا من الحساسية لمنزلته ومكاتبه فعفا عنه السلطان

٩٤- **ماذا طلبت شجرة الدر من الأمير**

فخر الدين ؟

طلبت منه أن يقول للناس :

١- إن السلطان لا يزال في فراشه وإنه أوصي أن تنقل ولاية العهد إلي ابنه توران شاه

٢- وأن يجمع الأمراء والجنود ويبلغهم تحية السلطان وأوامره

٣- وأن يكتب إلي الأمير حسام الدين متولي القاهرة بهذه الأوامر ليأخذ العهد لتوران شاه

علي من عنده من كبار الدول ويدعي له علي المنابر بعد السلطان

٩٥- **ماذا استدعت شجرة الدر توران**

شاه مع علمها بطيئته ؟

لأنها لم ترد أن تدع للفرقة بابا حتي تنتهي المعركة فاستدعته من حصن كيفا

٩٦- **كانت الحياة في قصر السلطان نجم**

الدين تسير كأنه موجود لم يمض . وضح .

١- موائد الطعام تقدم كما هي

٢- الطبيب يدخل ويخرج علي حجرته

٣- الأوراق الرسمية توقع بخطه مقلدا كأنه

هو

٩٧- **وُضعت شجرة الدر في موقفين**

شديدي الصعوبة . وضحهما .

١- **الموقف الأول :** فقدما لزوجها نجم الدين وقد صبرت وابتلعت أجزائها خوفا علي الجيش من التأثير المعنوي

٢- **الموقف الثاني :** مواجهة الأعداء الذين

احتلوا دمياط والاستعداد للمعركة الحاسمة في المنصورة وقد برعت في هذا الاستعداد وقامت بتعيين القائد فخر الدين وأقامت توران شاه

خلفا لوالده ضمانا لاستقرار البلاد وانتصرت في المعركة وأسرت الملك لويس وبعد ذلك

أفرجت عنه بفضية كبيرة

٩٨- **ماذا فعلت شجرة الدر بجثة**

السلطان نجم الدين ؟ أو كيف نقل

الجثمان إلي القاهرة ؟

أمرت بأن يغسل السلطان بيد الطبيب وحده ثم يحنط ويكفن ويوضع في صندوق يلف لفا

محكما ويرسل في حراقة إلي قلعة الروضة بالقاهرة لا يعلم أحد ما فيه حتي تنتهي

المعركة

٩٩- **أثبتت شجرة الدر حكمة المرأة**

وحسن تصرفها . بين ذلك .

أثبتت شجرة الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها فيما يأتي :

١- إخفاء خبر موت نجم الدين

٢- تصريفها شئون الدول كأنه حي

٣- تعيين قائد للجيش

٤- تعيين ملك شرعي للبلاد

٥- إعداد البلاد للمعركة

٦- التسامي فوق الأحزان مع أن ذلك ضد

طبيعة المرأة التي تغلبها عاطفتها

١٠٠- **كيف يكرم السلطان في نظر شجرة**

الدر ؟

تكريم السلطان يكون في جهاد الأعداء لا في البكاء عليه ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقق والمتربص فإذا عاينته الآن تضعف الجنود وتفرق الجماعات وتقوي ساعد الفرنج

١٠١- **ما الفرق بين الشامت والحاقق**

والمتربص ؟

١- **الشامت :** هو من يفرح لإصابة خصمه بمكروه

٢- **الحاقق :** هو الذي يضرر العداوة وينتهز الفرصة للإيقاع بخصمه

٣- **المتربص :** هو الذي ينتظر بغيره خيرا أو شرا ليحدد موقفه منه

١٠٢- **متى تسرب خبر موت السلطان**

؟ وما أثر علي الفرنج ؟

تسرب خبر موت السلطان بعد أيام طويلة حيث بدأ الذين يتطلعون إلي السلطة يخفون بينهم

من يتعرفون لهم الحقيقة والفرنج يتشممون الأخبار فما لبث أن تسرب الخبر وكان لذلك

أثره علي الفرنج ففرحوا به ودوي صوت قائدهم يعلن التحرك إلي المنصورة أملا في

النصر في تلك الظروف

١٠٣- **ما عوامل النصر ؟**

١- الاستعداد التام بالرجال والسلاح والتموين

٢- التدريب الجيد وحضور القادة مع الجيش

٣- الكتمان ومفاجأة العدو

الفصل الثالث عشر / المصيدة

١٠٤- **ما مضمون الرسالة التي أرسلها**

الملك لويس إلي زوجته مارجريت ؟ وما

أثرها عليه ؟

أخبرها بانتصاراته وبشرها أنه سيحكم مصر والشرق وأنه سيهدئها الجارية شجرة الدر

ويجعلها تتمتع بجو مصر الجميل وطبيعتها الساحرة وقد سعدت بتلك الأخبار

١٠٥- **تعجب الملك لويس في رسالته من**

العرب ؟

تعجب لويس من أن العرب لا يريدون إلقاء السلاح ولا يرفعون راية التسليم وأنهم

عازمون علي القتال ومستعدون له بقلوبهم وصدورهم

١٠٦- **اقتنح الفرنسيون بأنهم كانوا**

وأهمين حين ظنوا العرب خائفين وأن

امتلاك بلادهم أمرا ميسورا . فمتى كان

ذلك

عندما احتلوا فارسكور بعد قتال مرير

١٠٧- **وضح الفرق بين أرض مصر وبلاد**

فرنسا كما فهمت من رسالة لويس إلي

زوجته ؟

الفرق واضح بين طبيعة مصر الجميلة

وحقولها الخضراء الناضرة وبين ديار فرنسا القاحلة المجربة الكئيبة

١٠٨- **كيف احتاط ملك فرنسا للعرب**

كما فهمت من الرسالة ؟ وعلام عزم ؟

بحفر الخنادق ونصب المجانيق وقد عزم علي اقتحام المنصورة فإذا سقطت لم يتبق أمامهم

إلي القاهرة مانع

١٠٩- **ما الذي لا يعجب لويس التاسع**

في مصر ؟

المأذن العالية وأصواتها التي تنبعث منها قبل طلوع الفجر كما يزيدهم قلقا أصوات المسلمين

وهم يقرعون آيات القرآن في شهر رمضان

١١٠- **نسيت يا عزيزتي أن أحدثك عن**

تلك المرأة العجيبة التي تقود المعركة

والتي تسمى شجرة الدر

أ) من قائل العبارة ؟ ولين يوجهها ؟

قائل العبارة الملك لويس التاسع وقالها لزوجته مرجريت ليبشرها بانتصاراته

ب) ما الهدية التي وعد لويس التاسع

زوجته بها ؟

أن يقدم لها شجرة الدر ذليلة أسيرة لتذللها وتذل بها المسلمات

سي ١١١- علام حرصت شجرة الدر في ذلك

الوقت ؟

- ١- حرصت علي تشجيع الجنود
- ٢- تدفع الخطاب إلي القول
- ٣- ترسل الأخبار إلي البلاد
- ٤- تتلقي الأنبياء من جوانب المملكة
- ٥- تعد الأبطال بالجوائز العالية
- ٦- تدفع الفدائيين إلي العمل

سي ١١٢- ما أثر ثبات شجرة الدر وقوة

عزيمتها علي الناس ؟

- ١- نشط الناس للجهاد
 - ٢- ازدادت فرق الفدائيين
 - ٣- تحالفوا علي الموت في سبيل الله والوطن
 - ٤- انطلقوا يسبحون إلي الفرنج ويهاجمونهم في أستار الظلام وفي وضح النهار
- سي ١١٣- أذكر بعض هذه الانتصارات التي**

أحرزت .

- ١- مثل انتصارات يوم عيد الفطر عندما التحموا مع الفرنج في معركة حامية وقتلوا منهم الكثير من بينهم قائد من كبار القواد حزن لويس لفقده
- ٢- في السابع من شوال هاجمنا شنيه كبيرة فيها مائتا رجل من الفرنج بينهم كونت كبير وأسراها
- ٣- في منتصف شوال التحمنا في برهم وأسرا منهم أربعين فارسا بخيولهم
- ٤- في آخر شوال أحرقتنا سفينة كبيرة من سفنهم والتحم معهم في معركة بنصر كبير

سي ١١٣- ما الأخبار التي تتلقاها شجرة

الدر ؟ وماذا كانت تفعل بها ؟

كانت شجرة الدر تتلقي أخبار الانتصارات وبشائرها وتطيرها إلي القاهرة لتقرأ في المساجد والمجتمعات فتوى القلوب وتهدي النفوس وتحمس من يخلف عن الجهاد فيسرع بالسير إلي الميدان .

سي ١١٤- ماذا رأي لويس في ذلك الوقت ؟

وعلام اتفق مع قواده ؟

- ١- رأي لويس في ذلك الوقت أنه سيفقد جيشه إذا استمر علي هذه الحال
- ٢- ورأي أنه لا بد من معركة فاصلة يتلاقى فيها الجيشان
- ٣- فجمع قواده ومهندسيه وجعلوا يتشاورون حتى اتفقوا علي أن يقيموا جسرا علي بحر أشموم يعبرون عليه وهبوا إلي العمل يدفعهم الخوف والأمل حتى أتوا منه عدة أمتار

سي ١١٥- ما موقف شجرة الدر مما صنع

لويس وقواده ؟

كانت شجرة الدر يقظة لما يصنعونه فجمعت القواد والمهندسين وتدارسوا الموقعة ثم اتفقوا علي أن يتم الهجوم علي الفرنسيين أثناء إقامتهم الجسر أول بأول وتم تنفيذ الخطة بنجاح وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر

سي ١١٦- لم كان لويس حائرا ؟ وماذا قال ؟

كان لويس حائرا لعجز رجاله عن إقامة الجسر وقال في عجب : كيف هذا ؟ أليس لهذا البلاء من دواء

سي ١١٧- ما الفكرة التي تفتنت عنها

أذهانهم ؟

هي أن يبنوا برجين كبيرين من الخشب يحشدان بالرجال والقذائف يلقون منها قذائفهم ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر وبذلك يتحرك الجسر إلي الشاطئ الآخر

سي ١١٨- كيف طمأن القواد شجرة الدر ؟

بأنهم سيفقدونهم بالنار العربية التي لا يعرفونها

سي ١١٩- كيف أشعل الأبطال المصريين النار

مع قوادها في البرجين ؟

- ١- بينما الفرنج جادين في إقامة الجسر وجنودهم يحرسون البرجين في حذر ولويس يتعجلهم
- ٢- شقت الجو نار مستقيمة مثل الاسطوانات الكبيرة تجر خلفها ذيولا كالحراب الطويلة تحبل الليل نهارا وتهز بدويها الأرجاء وتكشف مضارب الفرنج ثم تنقض عليهم كأنها نسور جارحة
- ٣- فاشتعلت الحرائق في معسكر لويس وفي البرجين وارتفع لهبها إلي السماء

سي ١٢٠- ما أثر اشتعال البرجين بالنييران

علي المسلمين والفرنج ؟

- ١- هلل المسلمون وكبروا علي الشاطئ الآخر
- ٢- أما الفرنج فأخذوا فقد هربوا من الموت الأحمر الذي يصبه العرب عليهم
- ٣- وأصاب الفرع لويس واستولي اليأس علي جنوده بينما فرحت شجرة الدر عندما نقل إليها البشير هذا الخبر

سي ١٢١- ما المخاضة : ومن الذي دلهم

عليها

المخاضة هي المياه الضحلة في بحر أشموم يعبرونها ويفاجنون المصريين والذي دلهم عليها رجل خانن من العرب مقابل قليل من المال

سي ١٢٢- ماذا طلب لويس التاسع من

أخيه دارتوا ؟

أمر لويس أخاه دارتوا أن يقود فرقة الفرسان ويعبر تلك المخاضة ويفاجئ العرب ويشغلهم بالقتال عن الجسر بينما يجد المهندسون والعمال ويتمونه فدخل من خلاله لويس التاسع للمنصورة ويلتقي بجيش أخيه ويستولوا علي المنصورة

سي ١٢٣- من الذي تصدي لجيش دارتوا ؟

١- نهض فخر الدين إلي حصانه واقتحم صفوف الأعداء بشجاعة وليس حوله إلا بعض المماليك

٢- فالتفت جنود الفرنج حوله وقتلوه

٣- واندفع دارتوا إلي المنصورة حتى بلغ باب قصر السلطان

٤- فصاحت شجرة الدر في المماليك البحرية الذين يحرسون القصر وتلتف به دورهم للدفاع عن القصر

٥- وأخذت تحثهم علي الاستماتة لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه وإنقاذ شرفهم حتى تمكن ركن الدين بيبرس البندقداري من قتل دارتوا وبعث بفرقة أخرى إلي خارج المنصورة لتقطع اتصالات المعتدين بقوات الفرنج

سي ١٢٤- صف اللحمة البشرية التي دارت

في شوارع المنصورة ؟

في داخل المنصورة نشبت معركة مع الفرنج ملحمة بشرية دامية واشتبكت فيها الأجساد مع الأجساد والسيوف بالسيوف والرماح بالرماح وعلت فيها قضبان الحديد والسواطير والسكاكين وانهمرت علي رعوس الفرنج قذائف البيوت من الأسطح والنوافذ حجارة وطويا حتى امتلأت الشوارع بجثث الفرنج ولم ينج منهم سوي خمسة أتيج لهم البقاء ليخبروا الباغيين بجزاء البغي والعدوان

سي ١٢٥- ما أثر هذه الأخبار علي العاميين

الفرنج الذين يبنون الجسر

عندما بلغهم ذلك الخبر الحزين فقدوا عقولهم وألقوا بأنفسهم في الماء سابحين في خوف إلي الشاطئ الآخر وسبقهم لويس وخاض ببعض جيشه فانقض العرب عليه يبيدون رجاله حتي أقبيل الليل وحجز بين الفريقين وأنقذ لويس ومن معه ولاذوا بالفرار

سي ١٢٦- ما أثر هذا النصر علي شجرة الدر

جلست شجرة الدر في عظمة المنتصر شاكرة ربها عونته ونظرت إلي القواد ثم قالت في سرور : (شكرا لك يا بيبرس أرضيت مولاي السلطان وأرضيت الكرامة والبسالة) ثم أثنت

علي (عز الدين أيبك وأقطاي) علي ما أبدوا من شجاعة

سي ١٢٧- (متى ننتهي يا عز الدين من

هؤلاء الأشرار إنهم جرحوا جرحا بالغا لا

برء منه) **بم أجاب بيبريس شجرة الدر ؟**

قال بيبريس في شجاعة :

سيوفنا رهن إشارتك وقوتنا في يدك وقد غدت

أرضنا كلها قبورا مفتحة لاستقبال هؤلاء

الفرنج فمري بما تشائين فقالت شجرة الدر

نحتفل غدا بالنصر وبعد غد نضع خطة الهجوم

إن شاء الله

الفصل الرابع عشر / النصر

سي ١٢٨- **متى أعلنت شجرة الدر وفاه**

السلطان ؟

عندما بلغ توران شاه مصر وذهب مسرعا إلي

المنصورة فأعلنت شجرة الدر حينذاك وفاة

السلطان وتوليته سلطانا بدل أبيه

سي ١٢٩- **كيف بدأ توران شاه عمله بعد**

توليته سلطان البلاد ؟

بدأ عمله بأخطاء أغضبت شجرة الدر والأمراء

حيث أرسل إلي شجرة الدر يطالبها لمال أبيه

ويحاسبها علي ما أنفقته في غلظة وكان

منصرفا لشهواته ومتعته يولي الفاسد ويعزل

الصالح

سي ١٣٠- **ما موقف الأمراء من السلطان**

الجديد ؟ وكيف كان موقف شجرة الدر ؟

١- كانوا يريدون خلعه أو التخلص منه

٢- ولكن شجرة الدر طلبت منهم الصبر حتي

تنتهي المعارك الوطنية فالوطن أولي بكل

تفكير في هذا الوقت فلتنس كل شئ حتي يتم

النصر وذلك لتمتص غضبهم وتشجعهم علي

الصبر كما كانت تذكرهم بالاعتماد علي الله

ب ١٣١- **ما تفاصيل الخطة التي وضعها**

بيبريس للقضاء علي الفرنج؟ أو الذي

سمعته شجرة الدر فجعلها مسرورة ؟

قال بيبريس في عزم صادق (انتهينا يا مولاتي

من صنع السفن وسنحملها مفصلة إلي البحر

المحلة وهناك يتم تركيبها ثم تشحن بالرجال

والذخيرة وتقف في طريق السفن الفرنسية

القادمة بالطعام من دمياط فيموت لويس ومن

معه جوعا إن ركب رأسه ولم يسلم أو يسرع

بالفرار) وقد سرت لما سمعت وطلبت من

الأمراء أن يوجئوا الحديث عن توران شاه إلي

ما بعد المعركة

سي ١٣٢- **ما الأخبار السارة التي زادت من**

سرور شجرة الدر ؟

١- مفاجأة سفن مصر لسفن الفرنج القادمة

من دمياط محملة بالزاد والعتاد وتقدم أسطولنا

المقيم في المنصورة إلي معونتها فأخذنا

مراكبهم الأثنين والخمسين والاستيلاء بما فيها

من الذخيرة والميرة وقتل نحو ألف من رجالها

٢- وصلت مراكب الفرنج بالميرة الكثيرة

فالتقت بها سفننا وقضت عليها جميعها لم

يفلت واحد من رجالها وكانت اثنين وثلاثين

مركبا منها تسع شوان

سي ١٣٣- **صور حالة اليأس والفرع والجوع**

الذي حل بجيش لويس التاسع ؟

١- كان لويس حائر يعيش في خوف دائم وفرع

وفي مجاعة شرسة يأكل هو وجنوده

الحشائش والأسمك وجذور النبات فأصبحوا

مثل حيوانات تتقمم

٢- أصبح الجيش الفرنسي مهددا بالفناء

وأصبح الجنود في دمياط هائمين علي وجوه

٣- "مرجريت " امرأة لويس تبكي حظها

وتندب زوجها وتبحث عن طريق للنجاة

سي ١٣٤- **«ماذا يعرض لويس ؟ ! وكيف**

يخيل إليه أننا سنوافق علي هذا العرض

أو نعيه التفاتا

أ) **من قائل هذه العبارة ؟**

قائل العبارة بدر الدين مندوب العرب

ب) **ما العرض الذي عرضه لويس ؟ وبم**

كان أورد عليه ؟

العرض الذي عرضه لويس :

١- ترك دمياط والعودة بما بقي من الجيش في

مقابل تسليم بيت المقدس له وبلاد الساحل من

الشام

٢- وقد رد عليه بدر الدين ساخرا : ماذا

يعرض لويس ؟ وكيف يخيل إليه أننا سنوافق

علي هذا العرض أو نعيه التفاتا ؟ ألم يعلم إلي

اليوم حرصنا الشديد علي ثالث الحرمين

والقبلة الأولى للمسلمين وما لها في صدورهم

من المكانة العظمي ، لن نتخلي عن شبر من

أرض الشام ، بل يتخلي لنا الفرنج عن كل

مافي أيديهم منه وإذا أحبوا أن نفتح قبضتنا

ونطلق لويس المسكين وسنرضي بهذا الثمن

إشفاقا ورحمة

٣- قولوا له دمياط والقدس وبلاد العرب كلها

وطن واحد كل جزء كسواه ولن نفرط في

قلامة ظفر من فيذق الحمام وليسكن مصر لا

في جناتها ونعيمها بل في قبورها التي ضمت

قبله كثيرا من المعتدين الباغيين

سي ١٣٥- **كيف أسر لويس التاسع ؟ وأين**

سجن ؟

١- عندما عاد رسل لويس التاسع يبلغونه

رفض العرب الصلح أمر بالانسحاب إلي دمياط

فتحرك الجنود مشاه وفرساتا يجررون ذيول

الخبيثة وسفهم بجانبهم في النيل

٢- طار الجنود المصريون خلفهم بجيادهم

ينثرون أشلاءهم في الطريق وبين الحقول

حتي بلغوا فارسكور

٣- لحق المسلمون بأولئك الفارين ونشبت

معركة طاحنة فهجم بيبريس عليهم في ضراوة

فلم يجدوا غير الفرار إلي " قرية منية أبي

عبد الله " علي الشاطئ الشرقي لفرح دمياط

بين " فارسكور وشر مساح "

٤- فلاحقه الجنود حتي تم القبض عليه بعد أن

طلبوا الأمان واستسلموا للأسر وسجن في دار

ابن لقمان يحرسه الطواشي صبيح

سي ١٣٦- **سألت شجرة الدر عن أنجوا**

وبواتيه . فبم أجاب الجنود ؟

في القيود يا مولاتي مع الأسري يلغان من

فكر ومن أشار ومن دبر يودان أن يضمهما

قبر أخيهما دارتوا الذي لقي حتفه بسيوفنا

سي ١٣٧- **ما مصير توران شاه ؟**

١- ظل توران شاه في أخطائه غارقا في لهوه

ولعبه يعزل ويولي وينحي الأمراء الأبطال

ويقدم الطانشين من حاشيته اللاهية ويفرق

الاقطاعات بغير حساب ويتوعدنا بالقتل في

فارسكور

٢- فأنطلق الجنود إليه واقتحموا علي توران

شاه برجه الخشبي وضربه بيبريس بسيفه

فقطع أصابعه ففر إلي أعلى البرج واحتمى به

فلم يصعدوا إليه وأضرموا النار في البرج فلم

يجد مفرا إلا القفز في النيل فسبح المماليك إليه

أمامهم (أقطاي) فضربه ضربه أطاحت برأسه

وترك جثته تهوي إلي الماء وعندما وصل إلي

الشاطئ قال : هذا جزء من لا يحفظون العهد

، هذا جزء من أعناه وملكانه ثم استدار علينا

بالأذي .

سي ١٣٨- **انسب كل عبارة من العبارات**

الآتية لقائلها وأشرحها ووضح مناسبتها

" هذا جزء من لا يحفظون العهد ولا

يقدررون العالمين " (أقطاي)

ب- " لن نفرط في قلامة ظفر من الوطني "

(بدر الدين مندوب العرب)

ج- " ألم يعلم إلي اليوم حرصنا علي

ثالث الحرمين والقبلة الأولى للمسلمين "

(بدر الدين مندوب العرب)

د- " أليس الوطني أولى بكل تفكير في هذا

الوقت وأحق بكل جهد " (شجرة الدر)

هـ- " قولوا له : دمياط والقديس وبلاد

العرب كلها وطن واحد كل جزء فيه

كسواه "

(بدر الدين مندوب العرب)

الفصل الخامس عشر / صاحبة السر الرضيع

س١٣٩- علي أي شيء اتفق الأمراء ورجال

الدولة بعد مقتل توران شاه

عندما خلا عرش السلطنة الرسمي بقتل توران شاه فاجتمع الأمراء ورجال يتشاورون ولم يطل بهم المجلس وانفقوا علي تولية شجرة الدر وتنصيبها ملكة لمصر

س١٤٠- ما المشكلة التي واجهتهم ؟

المشكلة هي كيفية خروج الملكة للناس ومواجهتهم ، وتواجههم ويقولون لها ويقولون لها ، كانت تصدر الأوامر وهي من خلف حجاب فماذا تصنع اليوم هل ترضي بالسفور وتلقي الحجاب ؟ أو تحكم من وراء النقاب أو الستار

س١٤١- كيف تغلب الأمراء علي هذه

المشكلة ؟

انتهوا إلي حل سهل وهو أن تقيم واحدا من الأمراء يتحدث باسمها ويبلغ الناس أوامرها وينفذ ما تريد واختارت الملكة شجرة الدر عز الدين أيبك

س١٤٢- لماذا اختارت شجرة الدر عز الدين

أيبك التركماني ؟

لم تختاره لأنه أكبر المماليك وأعظمهم وأشجعهم بل اختارته لما رأت من الطاعة والسهونة

س١٤٣- فرج الناس بتولية شجرة الدر

منصب السلطان ولكنهم كانوا في خوف

وضح ذلك .

كانوا في خوف من الفرقة والانقسام ولذلك شكروا شجرة الدر سرعتها في تلافي الشر وما كان سينجم إذا تأخر إقامة سلطان جديد

س١٤٤- وُصفت شجرة الدر بالملكة العاقلة

. وضح ذلك في ضوء دراستك لواقفها .

لهدونها واعتمادها علي العقل في كل المواقف دون طيش أو تسرع والدليل علي ذلك :

١- لم تتسرع وتعطن نفسها ملكة بعد موت زوجها بل أخفت نيا موته حرصا علي مصلحة المعركة

٢- انتظرت لحضور توران شاه وارث العرش وفور وصوله أعلنت أنه ملك البلاد بدل أبيه

٣- عندما أراد الأمراء عزله طلبت منهم التأيي حتي يتم النصر وكل هذا يدل علي إكمال عقلها

س١٤٥- لم فرج الناس باختيار شجرة الدر

فرح الناس باستقرار الأمور

س١٤٦- فيم كانت شجرة الدر تفكر ؟

١- في دمياط وما بها من الفرنج وكيف تتخلص منهم

٢- في ملك الفرنج المحبوس وفي الأسري الذين تمتلئ بهم السجون

٣- في رأي الأيوبيين في توليها الحكم وتذكرت من يساعدها ويثرونهم عليه

٤- في خليفة بغداد الذي تتبعه مصر وهل سيوافق علي وجود ملكة

س١٤٧- لماذا كانت شجرة الدر تفكر في

لؤيبي والأسري وفي دمياط ومن بها من

الفرنج ؟

كانت تفكر في لؤيبي والأسري لتقرر مصيرهم وتفكر في دمياط ومن بها من الفرنج لتعد العدة لمهاجمتهم وتطهير دمياط منهم

س١٤٨- ماذا طار فكرها إلي الشام وحلق

فوق دمشق وحلب وسواهما

لأنها كانت تستطلع رأي الأيوبيين في توليها الملك وفي كيد ورد المنى ونور الصباح

وسوداء بنت الفقيه ضدها لإثارة الفتنة عليها وتحريض بني أيوب علي رفض الخضوع لها

والعمل سريعا لانتزاع الملك منها كما كانت تفكر في موقف الخليفة العباسي منها وفي خلعتة التي لا يتم السلطان لأحد إلا بها

س١٤٩- من أين جاءت الرسالة ؟ وما

مضمونها ؟ كانت هذه الرسالة من دمياط

بعثتها الملكة مرجريت امرأة لؤيبي تتوسل فيها إلي صاحبة السر الرفيع أن ترحم ضعفها وتطلق زوجها وتفرض ما تشاء من مال

وتناجياها بعاطفة المرأة الغربية التي فقدت الزوج والأهل والوطن

س١٥٠- ما أثر هذه الرسالة علي شجرة

الدر ؟

رقت شجرة الدر للدموع المنهمرة التي تفيض علي الورق وأذنت للفرنج أن يبعثوا برسلمهم للمفاوضة مفضلة أن تملأ الخزائن الخاوية

بالمال من فدية لؤيبي وأسراه وأوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعمئة

ألف دينار وقالت : (ماذا تجدي تلك الدماء ولو جرت أنهارا إنهم لم يعودوا شيئا وسوف

يرحلون بانسين نادمين فرحين بالنجاة من الموت المحقق)

س١٥١- كيف دفعت هذه الفدية ؟

رضي الفرنج بدفع الفدية ولكن ليس لديهم ما يدفعونه فتوسلوا إلي شجرة الدر أن تقبل بدفع

نصف الفدية معجلا والنصف الآخر يؤجل حينما يبلغوا عكا بعدما يسلمون دمياط وقد

وافقت شجرة الدر

س١٥٢- وضح موقف الفرنج من قبول

شجرة الدر العفو عن لؤيبي .

فرح الفرنج وأسرت الرسل إلي مرجريت بالبشارة فجفت دموعها ولم تعقب ونهضت

مسرعة تجمع المال وتفتش عنه وتتوسل إلي من حولها أن يضحوا بأخر ما يملكون

س١٥٣- صف مشهد الإفراج عن لؤيبي

وأسره .

خرج لؤيبي من سجنه يتلفت حوله غير مصدق يسأل نفسه أهو في حلم أم يقظة

والطواشي صبيح ينظر إليه في سخرية ثم التقى بأخويه وبالأسري الذين كادوا يطيطون من الفرع

س١٥٤- في أي شيء كانت شجرة الدر تفكر

أثناء خروج الأسري ؟

كانت تفكر في المشكلات الأخرى التي بدأت تطل برءوسها وبخاصة من جانب الشام

الجمهورية
٠١٢٢١٨٣٩٣١٨
٠١٠٠٤٠٧٥٠٦٦

اكتب في جوجل
mozkratgahza